

تقدم في تعز وصدّ هجوم رابع على ميدي تحصين الساحل الغربي



غارات على مبنى المكتب السياسي التابع لحركة «انصار الله» في الحديدة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص (أف ب)

أحرز الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تقدماً مهماً على الجبهة الغربية القريبة من باب المندب في محافظة تعز عبر السيطرة على سلسلة جبال العمري التي كانت مركزاً لقوات «التحالف». في وقت كررت فيه القوات اليمنية صدّ هجوم رابع للقوات السعودية والمسلحين على ميدي الحدودية

صنعاء - علي جازر

سيطر الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، أمس، على سلسلة جبال العمري في تعز بالكامل من قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة المؤيدة له. وباتت السلسلة المحيطة بباب المندب، غربي تعز، بالكامل تحت سيطرة الجيش و«اللجان»، بعد تقدم المجموعات المسلحة إلى بعض التلال والمناطق فيها، مع بقاء

معلومات عن إصابة اللواء علي محسن الأحمر في هجوم على ميدي

معسكرات العمري بأيدي الجيش و«اللجان».

وأشار مصدر عسكري في حديث إلى «الأخبار» إلى أن الجيش و«اللجان الشعبية» يتركزون حالياً في مناطق استراتيجية في ذوبا، في ظل انهيار في صفوف قوات «التحالف» وفرار جماعي، مخلفين أسلحتهم وراءهم.

وأكد المصدر أن الجيش و«اللجان» تقدموا نحو مناطق جديدة باتجاه الساحل حتى وصلوا إلى مفرق الطريق الدولي في مديرية ذو باب، مشيراً إلى أن التقدم لا يزال جارياً في ظل فرار غير مسبق للمسلحين وتساقط مواقعهم.

ووصف المصدر هذا التقدم بأنه ضربة استباقية لهجوم ثلاثي محتمل لمسلحي «التحالف» كان يستهدف السيطرة على الشريط الساحلي الغربي، بدءاً من الهجوم عبر ساحل ذو باب باتجاه المخا، مسنوداً بهجوم بحري، بالتزامن مع هجوم بري من جيزان باتجاه ميدي، ثم التقدم باتجاه الحديدة

بالبارجات. ويؤكد المصدر أن الهجوم الثلاثي فشل إلى الآن بعد ضربة الزوارق في سواحل المخا والتقدم الميداني أمس في ذو باب والعمري، إضافة إلى فشل ثالث هجوم على ميدي من جهة الشمال. على صعيد متصل، وفي حين استهدفت القوة الصاروخية اليتين تابعتين للمسلحين أدت إلى إحراقهما ومقتل طواقمهما في مفرق الأحيق في مديرية الوازعية، شن طيران «التحالف» غارتين على السلسلة الجبلية وجنوب المعسكر القديم في العمري في مديرية ذو باب الساحلية.

وفي الجهة المقابلة شمالاً على الساحل الغربي، وتحديداً على الحدود بين جيزان السعودية وميدي اليمنية، فشل هجوم كبير لقوات «التحالف» على مدينة ميدي الساحلية مدعوماً بالطيران والبارجات هو الرابع من نوعه في غضون أيام قليلة. وأوضح مصدر عسكري أن الجيش السعودي والمسلحين المؤيدين له، تكبدوا

خسائر فادحة خلال تلك المحاولة، مؤكداً أن المواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش السعودي ومرتبته، رغم الإسناد الجوي بالباتشي والاستطلاع الحربي، إضافة إلى قصف السفن الحربية من البحر، لافتاً إلى أن قوات الجيش و«اللجان» صدوا الهجوم ودمروا ثلاث اليات سعودية.

وعلى وقع هذه الأحداث، تحدثت مصادر مطلعة لـ «الأخبار» عن إصابة اللواء الفار علي محسن الأحمر في محاولة الهجوم قبل الأخيرة على ميدي. وبحسب المصادر، من المرجح أن الأحمر

مصاب إصابة بالغة وقد يكون حالياً تحت العناية المركزة في السعودية أو في دولة أخرى. وكانت أنباء قد تحدثت عن مقتل أو إصابة القياديين الموالين للعدوان هاشم الأحمر ومحمد المقدشي في ضربة «توشكا» الأخيرة على معسكر ماس. وفي هذا الصدد، أوضحت المصادر أن مصيرهما لا يزال مجهولاً إلى الآن. وأفادت معلومات لـ «الأخبار» بأن هاشم الأحمر كان قد غادر المعسكر قبيل الضربة بدقائق، غير أن مقرين من الأحمر أكدوا أن بعض مراقبيه سقطوا بين قتيل وجريح، فيما لا يزال مصير

الأحمر غير معلوم إلى الآن. أما في الجبهة الشرقية المتداخلة بين مأرب والجوف ونهم، فحقق فيها الجيش و«اللجان الشعبية» أمس تقدماً يجهز على المخطط الذي تحدثت سلفاً عن السيطرة على المدخل الشرقي للعاصمة. وأفاد مصدر عسكري في حديث إلى «الأخبار» بأن الجيش و«اللجان الشعبية» حققوا تقدماً كبيراً شرقاً صروح. وقال المصدر إن هناك تقدماً كبيراً للجيش و«اللجان الشعبية» على جبال ونلال الطلعة الحمراء بعد جبل هيلان وكوفل. وعلى جبهة شرق صنعاء، أوضح

تجارة النفط تموّل نشاطات «القاعدة»... بتسهيل سعودي

يموّل تنظيم «القاعدة» الآخذ في التوسع جنوبي اليمن أنشطته من مصادر عدة تضمنت لهقوته المتصاعدة. أهمها تجارة النفط عبر موانئ المحافظات الست التي يسيطر على سواحلها... وذلك بتسهيل من القوات البحرية التابعة للتحالف السعودي

صنعاء - رشيد الحداد

في ظل «تبادل الأدوار» الجاري بين تنظيم «القاعدة» والمجموعات المؤيدة للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي في عدد من المدن التجارية المهمة في المحافظات الجنوبية، يعتمد «القاعدة» على بيع النفط الموجود بكثرة في الجنوب لتمويل نشاطاته في المحافظات الجنوبية التي يسيطر عليها. وكانت آخر تلك المدن مدينة عزان في محافظة شبوة، والتي تعدّ أحد أكبر المراكز التجارية في المحافظة الجنوبية.

وكشف وزير النقل اليمني السابق، بدر باسلمة، أن تمويل التنظيم المتطرف الذي يسيطر على أجزاء واسعة من ست محافظات يمنية،

بينها عاصمة محافظة حضرموت وأخرى في شبوة، وأبين، ولحج، وعدن، يأتي من موانئ المهرة وحضرموت وشبوة التي تضم العديد من الموارد والمشتقات النفطية. وأكد الوزير الذي ينحدر من محافظة حضرموت سيطرة التنظيم الكبيرة على سواحل بحر العرب، مضيفاً على موقع «فايسبوك» قوله: «إذا ما أخذنا في الحسبان مثلاً دخول 10 آلاف طن من البنزين يومياً من هذه الموانئ، وهي أكثر في الواقع، أي حوالي 10 ملايين لتر، وعلمنا أنه تتم جباية 80 ريالاً عن كل ليتر، لأصبح ما يحصل عليه القاعدة يومياً من هذه الكمية فقط 800 مليون ريال». وأشار باسلمة الذي أقبل من منصبه أخيراً إلى وجود بواخر تهزّب مواد غذائية إلى الشواطئ الجنوبية وتتم جباية جماركها مباشرة لمصلحة التنظيم.

وأوضح أن هناك عائدات يومية من تهريب المخدرات والسلاح يحصل عليها «القاعدة» في حدود 200 مليون ريال يومياً، لافتاً إلى عائدات يحصلها التنظيم تفوق مليار ريال يومياً و3 ملايين و750 ألف ريال سعودي (4.6 ملايين دولار).

وفي وقت لم يذكر فيه الجهات والموانئ التي تأتي منها إمدادات المشتقات النفطية ثم يبيعهها

يضع الرياض في خانة الاتهام بتمويل «القاعدة» في اليمن مالياً بطريقة غير مباشرة.

يذكر أن القوات البحرية التابعة لـ «التحالف» موجودة على مقربة من ميناء المكلا منذ أشهر، وكانت الشهر الماضي قد طالبت السفن التجارية التي لا تمتلك تصاريح مرور من «التحالف» بالخروج من الميناء عبر مكبرات الصوت. وأكدت مصادر محلية لـ «الأخبار» وجود بوارج «التحالف» بالقرب من ميناء بئر علي الواقع في شواطئ محافظة شبوة.

وقال باسلمة: «لم تعد موانئ الساحل الشرقي لليمن تموّل المشتقات النفطية لتلك المحافظات فقط، بل تصاعد نشاط القاعدة التجاري»، مشيراً إلى أن «التنظيم يقوم بإجبار البواخر على دفع أتاوات مباشرة لعناصره». وحذر من مغبة السكوت عن هذا الأمر، وعدم منحه الأهمية التي يستحقها، واتخاذ خطوات عملية سريعة لاستئصال بئر المتشددين». على حدّ وصفه.

وأبدى وزير النقل السابق استياءه من غض الطرف عن خطر عناصر تنظيم «انصار الشريعة» المرتبط بـ «القاعدة» وانتشاره في المحافظات الجنوبية، مشيراً إلى أن «السكوت

«القاعدة» في الأسواق السوداء بأسعار تفوق أسعارها الرسمية بنسبة 200% لتمويل عملياته وأنشطته الإرهابية في جنوبي البلاد، اكتفى وزير النقل السابق بالإشارة إلى «دخول كميات كبيرة من النفط عبر البحر»، وهو ما يؤكد تسهيل القوات البحرية التابعة لـ «التحالف» بقيادة السعودية مرور إمدادات النفط للتنظيم، الأمر الذي

(الناضول)



بات «القاعدة» على وشك السيطرة على مركز محافظة شبوة النفطية

والتجاهل سيجعلان البلاد تدفع الثمن غالباً في المستقبل».

ويتوقع مراقبون أن يسيطر «القاعدة» على محافظة شبوة بالكامل، تواملاً لسيناريوات «التسلم والتسليم» التي تجري بين التنظيم والمجموعات الموالية لهادي والمسنودة من السعودية.

وكان التنظيم قد لجأ العام الماضي إلى عمليات السطو المسلح على المصارف والبنوك وعن طريق الفدى التي يجنيها من عمليات الاختطاف للحصول على موارد مالية. وعمد التنظيم إلى نهب بعض البنوك التجارية ومكاتب البريد اليمني في محافظة حضرموت، مبرزين ذلك بأن أرصدة البنوك العاملة في المدينة تدخل ضمن «أموال المسلمين».